

كان السلطان باشا الأطرش أحد زعماء الدروز المشهورين وهو من عائلة الأطرش المشهورة التي سكنت السويداء عاصمة جبل الدروز، وهو الذي أعلن عن ثورة جبل الدروز أو الثورة السورية الكبرى في عام 1925، وتوجه إلى السوريين وليس إلى الدروز فقط في خطابه مطالباً بالاستقلال والغاء سياسة التجزئة وغيرها من الأساليب الوحشية والقمعية التي قامت بها فرنسا، واشتهر هذا الرجل بشخصيته القوية وكلماته التي لاقت القبول عند السوريين عامة. مما أثار غضب الجيش الفرنسي الذي قام بضرب دمشق بالطائرات والمدافع وبعد مقاومة دامت أكثر من سنتين خمدت الثورة وهرب الأطرش إلى المملكة العربية السعودية.